

فيها منظمات التخريب من عمليات ارهابية ويبدو ان هذا الامر اصبح عندهم سياسة معلنة » . وكانت اثينا من جديد ميدانا لعملية اخرى اثار الشك والتساؤل لما حفلت به من فموض فقد هاجم عربيان يوم ٨/٥ ركاب طائرة امريكية متجهة الى نيويورك واسفر الهجوم عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ٥٥ آخرين . واوردت الأنباء ( النهار ٨/٧ ) ان المهاجمين قالا انها كانوا يستهدفان بعليتهما طائرة تابعة لشركة الخطوط العالمية الامريكية متجهة الى تل ابيب وليس طائرة للشركة نفسها متجهة الى زوريخ وتويويورك واستطردا انها لم يكونا يعلمان بان الطائرة الاولى اقلعت بالفعل فاقبلت القنابل اليدوية على ركاب الطائرة المتجهة الى الولايات المتحدة . كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ( ٨/٥ ) استنادا الى مصدر قريب من وزارة الداخلية اليونانية ان الشخصين اللذين قاتما بالعملية اكدا انتهاءهما لمنظمة ايول الاسود واعلنا انها تلقيا تدريبهما في ليبيا وانهما يقيمان بصفة عادية في القاهرة وان الهدف من مهمتهما كان قتل المسافرين الذاهبين الى تل ابيب . وقد صرح مصدر مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية ( وفا ٨/٦ ) ان الثورة الفلسطينية تنفي نفيًا قاطعا اية علاقة لها بحادث مطار اثينا و « ان هذا الحادث ليؤكد ما قلناه عندما قامت مجموعة باختطاف الطائرة اليابانية مؤخرا من ان هناك قوى مشبوهة تحرك وتعمل للاساءة الى النضال الفلسطيني . ان وراء هذه العملية المشبوهة تقف القوى المعادية للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ... ان الثورة الفلسطينية اذ تنفي نفيًا قاطعا اية صلة لاي من تنظيمات الثورة بهذه العملية تطالب السلطات اليونانية بالكشف عن هوية الفاعلين وعن الجهة التي تقف وراءهم » وذكرت ( وفا ) ان قيادة الثورة كلفت جهاز امن الثورة بالتحقيق في العملية وارسل احد رجال الامن الى اثينا في مهمة خاصة بهذه العملية .

وقد ترددت انباء في بعض الصحف ان منفذي العملية يتنميان الى مجموعة تطلق على نفسها اسم الشهيد ابو يوسف ( محمد يوسف النجار ) وقد ادلى مصدر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بتصريح نشرته ( وفا ) ٨/٨ جاء فيه « ان حركة فتح وهي تشجب بشدة هذه الاساءة للقائد الشهيد الذي اغتالته الصهيونية

الارهابية بالمشاركة مع المخابرات المركزية الامريكية في هجومها الغادر على بيروت ترى في محاولة الصاق هذه الحادثة باسم احد قادة فتح تأكيدا جديدا على الاهداف المشبوهة لحادثة اثينا لتشويه صورة النضال الفلسطيني ومنظماته وبالتالي تبرير اية عملية ارهابية ضد شعبنا » . وقد ذكرت ( وفا ) كذلك ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهت من اجتماعاتها في دمشق ظهر يوم ٨/٨ وانه من المقرر ان يصدر باسم منظمة التحرير بيان ينفي علاقة كافة فصائل المقاومة بعليبة اثينا الاجرامية . واضافت الوكالة الفلسطينية ان البيان سيؤكد ان ما سمي وحدة الشهيد ابو يوسف ليس له اي اساس من الصحة وهو امر وهمي مخلوق وان هذه الوحدة غير موجودة ابدا وليس لاي فصيل من فصائل المقاومة اية علاقة بحادث اثينا الاجرامي .

كان رد الفعل الاسرائيلي على حادث اثينا كما يلي : ١ - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ( ٨/٦ ) « ان المراقبين في القدس يعتبرون ان منظمات المخربين هي المسؤولة عن المذبحة في اثينا وذلك على الرغم من ان اية منظمة تخريبية لم تنسب لنفسها مسؤولية العملية . ويعتبر المراقبون ذلك بمثابة اتجاه جديد في الاعلام بالنسبة للمخربين » وقد اكد الاعلام الاسرائيلي قضية انتهاج الاعلام الفلسطيني اسلوبا جديدا في نفي مسؤولية المقاومة عن بعض العمليات اكثر من مرة بالنسبة لهذه الحادثة بالذات كما تواتر هذا التأكيد منذ اغتيال ألون ، المحقق العسكري الاسرائيلي في واشنطن ، كذلك طرح الاعلام الاسرائيلي مزاعم اخرى مرافقة منها ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية ( ٨/٧ ) من ان « هناك عددا كبيرا من المنظمات بحيث يصعب على قيادتهم وعلى ياسر عرفات ان يعرف ماذا يفعل الجبوع واصبحت كل جهة تفعل ما يطول لها » . ٢ - حملت اسرائيل السلطات اليونانية نصيبا من المسؤولية فقد ذكرت « هارتس » ( ٨/٦ ) « ان هذه العملية الارهابية تثبت ان انظمة الامن في مطار اثينا غير كافية » كما ان التساهل الذي ابتدته الحكومة اليونانية في الحوادث السابقة يجعل المخربين العرب يكررون عملياتهم » . وقالت « داغار » ( ٨/٦ ) « ان المجرمين سارعوا الى تسليم انفسهم لشرطة اثينا لانهم يدركون انهم بهذا لا يتعرضون لخطر على حياتهم وان هنالك احتمالا كبيرا ان يخرجوا دون عقاب » .